لبانة من الهوى وغاية قصده ايا سيمي اغزال رقة خصره
ويا جلدي ادهان عقد بندي فلما رايته خطف قلبي
واضعف صبري وضاعف كربي وهمت في مهالك
الوجد ومهابة الغرام وتهت افكر في لطف
هاتيك الشمائل وهيف ذلك القوام وحرت
عند معاينة هاتيك القدود الرواشق وهمت في
همة وقراطق المناطق واشغلني عن الهوى وقادني
الوجد والغرام قود المطية واصبحت بعد ذلك
الخلو هلاونا وبعد الرقاد مسهدا سهرانا وملت
بعد الراحة الى التعب وبعد التنزه الى الشقا والنصب
ووقعت في مصائد مصائب الوسواس وهويت
ما كنت استصعبه في لوم الناس وذهبت من
مثال العشق مذهبا مذهبا وجريت في ميدان
التصابي كالصبا وانشدت العواذل وقد هاجت
بي البلابل

لما لعقل ما شاء من شانا انما يلام الفتى فيما استطاع من الامر
قضى الله حب المالكية انما عليه فقد تجري الامور على قدر

قد نوت [illegible] منهم وقد عقل الهوى لساني وقيد
الغرام جناني واجرى الحب دمعي كالمطر واسلمني

حالي

حالي الى الاسى والسهر واكل العشق جسمي فصار رسم
النسيم وصرت من صاحبي ودمعي بين صديق وحميم
وقلت حيا الله هذه الشمائل الحسان والقدود التي
تزري منها موائد الاغصان والوجوه التي هي بها الحسن
نواضر والنواظر التي هي شرك النفوس وقيد
الخواطر اما ترثون لصب مستهام واسير في قيود
الوجد والغرام وقتيل بالعيون الوقاح وطعين
بالقدود الملاح وصريع بمدام المراشف ولذيغ
من عقارب السوالف ملكت العيون فؤاده وزالت
عن الجفن رقاده وصيرته ذو وجد زائد وقلب
ذائب وسر مصان وعقل ذاهب وصبر فان
وراس شائب ودمع قان ولون شاحب هجر الرقاد
وكان من اهله وعدم القرار لذهاب عقله
ترك المناصب وكان من اهلها ووقع في المصائب ادقها
واجلها يسامر النجوم الثائرات ويسامر الهموم
والحسرات ويقاسي زفرات لها نار والعويل ويعرض
نفسه للهم العريض الطويل

يبيت كما بات السليم مسهدا
وفي قلبه نار يهب لها وقد

Copyright © King Saud University